

August 2012



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

المؤتمر

الدورة الثامنة والثلاثون

روما، 15-22 يونيو/حزيران 2013

تقرير الدورة الثلاثين للجنة مصايد الأسماك
(روما، 9-13 يوليو/تموز 2012)

موجز

عُقدت الدورة الثلاثون للجنة مصايد الأسماك في روما، إيطاليا، من 9 إلى 13 يوليو/تموز 2012. وقد استعرضت اللجنة المسائل الدولية الطابع وبرنامج الفاو الخاص بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وتطبيق هذا البرنامج. وإذ شددت اللجنة على القيمة العالية لتقرير حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم باعتباره مطبوعاً أساسياً من مطبوعات المنظمة، أوصت بضرورة أن تقدم الفاو مزيداً من الدعم للبلدان في مجال جمع البيانات ومراقبة الجودة، فضلاً عن تبسيط تصنيف حالة الأرصد. وأبدت اللجنة دعمها الشديد للمعايير والمواصفات الواردة في مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد والصكوك المتصلة بها، واتفقت على تكثيف الجهود في سبيل تيسير النفاذ إليها وتفعيل عملية تطبيقها. واتفقت اللجنة على وضع خطوط توجيهية عن أفضل ممارسات التتبع. وأكدت اللجنة مجدداً دعمها لتعاون الفاو مع اتفاقية التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوان والنبات البرية. وطلبت اللجنة مجدداً بتقديم مزيد من المساعدة لتطوير تربية الأحياء المائية في أفريقيا وفي الدول النامية الجزرية الصغيرة. وطلبت اللجنة إلى الفاو وضع إطار لتقييم مدى التطابق مع الخطوط التوجيهية لإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية، فضلاً عن مسودة وثيقة استراتيجية تتضمن خطة استراتيجية طويلة الأجل للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية؛ وشددت على الاحتياجات الخاصة للعمل في المستقبل. وحثت اللجنة الفاو على تعزيز تركيزها على الأسماك كغذاء وعلى الحرص على مراعاة هذه الجوانب في الأطر العالمية والإقليمية لصون المحيطات وإدارتها، وعلى تأكيد دورها القيادي في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية على صعيد إدارة المحيطات. وطلبت اللجنة إلى الفاو معالجة مسألة ترسبات الهيدروكربون في المحيطات وتقييم التهديدات التي يمكن أن تنشأ جراء ذلك. ودعت اللجنة إلى مواصلة المشاورات مع أصحاب المصلحة جميعاً لوضع الخطوط التوجيهية الدولية لتأمين استدامة مصايد الأسماك الصغيرة الحجم واتفقت على

ضرورة وضع استراتيجيات لتنفيذ هذه الخطوط التوجيهية. واتفقت اللجنة على أن الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم لا يزال يشكل مشكلة قائمة وملحة تؤثر سلباً على استدامة مصايد الأسماك وعلى الأمن الغذائي. وأقرت اللجنة اختصاصات مجموعة العمل المخصصة المعنية باتفاق الفاو الصادر في عام 2009 بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء. وطلبت اللجنة الدعوة إلى عقد الدورة المستأنفة الثانية للمشاوراة التقنية حول مسودة المعايير لأداء دولة العلم. وأكدت اللجنة مجدداً دعمها للسجل العالمي لسفن الصيد وسفن النقل المبردة وسفن التموين. واتفقت اللجنة على ضرورة أن تركز الفاو على التحديات المتصلة بولايتها الأساسية وعلى أهمية أن تتضافر جهودها مع جهود شركائها لتحسين التنسيق وحثت الفاو على الحرص على إبراز الأولويات الخاصة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في الأهداف الإستراتيجية. واعتمدت اللجنة اللائحة الداخلية المنقحة وأقرت التغييرات ذات الصلة في الممارسة الحالية. ووافقت اللجنة كذلك على برنامج عملها المتعدد السنوات في الفترة 2012-2015.

المسائل الخاصة بالبرنامج والميزانية المعروضة على المجلس

إن اللجنة:

- (1) أوصت بأن تقدم الفاو المزيد من الدعم إلى البلدان في مجالي جمع البيانات ومراقبة النوعية (الفقرة 14)
- (2) شجعت على إجراء مزيد من الدراسات عن تأثير أنشطة الصيد الصناعية على الأنواع من المستويات الإيكولوجية الدنيا (الفقرة 20)
- (3) أكدت على أهمية العمل الذي تضطلع به الفاو في مجال مصايد الأسماك في المياه العميقة (الفقرة 21)
- (4) طلبت إلى الفاو تقديم الدعم الفني، بما في ذلك من أجل إعداد خطط للإدارة المستدامة لتربية الأحياء المائية (الفقرة 22)
- (5) اتفقت على أنه يتعين على الأمانة إيجاد خيارات يمكن من خلالها فهرسة المدونة والصكوك المتصلة بها على نحو واضح وتبسيطها (الفقرة 26ب)
- (6) دعت إلى مزيد من التحليل لتنفيذ خطة العمل الدولية لصون أسماك القرش وإدارتها (الفقرة 26ز)
- (7) أكدت على ضرورة إيلاء العناية الواجبة للتعاطي بشكل متكامل مع الصيد العرضي والمرجع في عمليات تقييم الصون والإدارة بإتباع نهج إيكولوجي (الفقرة 26م)
- (8) أكدت على أهمية أنشطة بناء القدرات التي تضطلع بها الفاو بشأن الوصول إلى الأسواق وتحقيق قيمة مضافة، ولا سيما بالنسبة إلى صغار المنتجين والعاملين في مجال التجهيز في البلدان النامية (الفقرة 28)

- (9) وافقت على الاختصاصات التي وضعتها اللجنة الفرعية للعمل الذي يتعين الاضطلاع به في المستقبل في ما يتعلق بإعداد الخطوط التوجيهية لأفضل الممارسات في مجال التتبع (الفقرة 30)
- (10) اتفقت على أنه قد يكون من المفيد تقييم تأثير خطط التوسيم الإيكولوجي على إدارة مصايد الأسماك وعلى العائدات الاقتصادية (الفقرة 33)
- (11) أكدت مجدداً دعمها للعمل الذي اضطلعت به الفاو في ما يتعلق بالأنواع المائية المستغلة تجارياً التي تهم اتفاقية التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوان والنبات البرية (اتفاقية التجارة الدولية) وشددت على ضرورة تمويل هذا العمل من البرنامج العادي للمنظمة. (الفقرة 34)
- (12) أعادت التأكيد على طلب تقديم مساعدات إضافية لتنمية تربية الأحياء المائية في أفريقيا والدول النامية الجزرية الصغيرة (الفقرة 39ب)
- (13) أعادت التأكيد على ضرورة زيادة تخصيص الموارد المالية اللازمة لأنشطة تربية الأحياء المائية التي تضطلع بها إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في الفاو (الفقرة 39ج)
- (14) شجعت الأمانة على حضور الاجتماعات التي تعقدها منظمات دولية أخرى ذات الاختصاص لإبراز مصايد الأسماك. (الفقرة 49)
- (15) طلبت أن تواصل الفاو تقديم الدعم الفني للمؤسسات الوطنية والإقليمية المعنية بمصايد الأسماك، لا سيما في ما يتعلق بمصايد الأسماك الصغيرة الحجم. (الفقرة 50)
- (16) اقترحت أن تنظر الفاو في تأثيرات تحمّص المحيطات وتغيّر المناخ وأن تتعاون مع منظمات أخرى في مجال تلوث المحيطات. (الفقرة 50)
- (17) في ما يتعلق بوضع خطوط توجيهية دولية لتأمين استدامة مصايد الأسماك الصغيرة الحجم، أعربت عن دعمها لإجراء المزيد من المشاورات الوطنية والإقليمية وعقد مشاورة تقنية حكومية دولية في مايو/أيار 2013. ولاحظت أيضاً الحاجة لما يكفي من التمويل للسماح بمشاركة إقليمية متوازنة من قبل الحكومات ومشاركة واسعة النطاق من قبل منظمات المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين. (الفقرة 52ب)
- (18) طلبت من الأمانة عقد الدورة الثانية المستأنفة للمشاورة التقنية لبذل الجهود من أجل التوصل في أقرب وقت ممكن إلى توافق في الآراء حول مشروع المعايير لأداء دولة العلم. (الفقرة 55)
- (19) أعادت تأكيد دعمها لمضي الفاو قدماً في إعداد السجل العالمي، باستخدام نهج تدريجي مع إبقائه فعالاً من حيث التكلفة مع الحرص على التعاون مع المبادرات القائمة الأخرى. (الفقرة 56أ)

- (20) حثت الفاو والأعضاء والمنظمات غير الحكومية والجهات المانحة الأخرى على تقديم الدعم المالي والفني للدول النامية من أجل تعزيز جميع جوانب قدرتها على مكافحة الصيد غير القانوني. (الفقرة 57)
- (21) حثت الأمانة على الحرص على إبراز أولويات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في الأهداف الإستراتيجية. (الفقرة 65)

المسائل العالمية التنظيمية والخاصة بالسياسات المعروضة على المؤتمر

إن اللجنة:

- (1) شددت على ضرورة المضي قدماً في تحسين إدارة مصايد الأسماك وشجعت الفاو على الأخذ بزمام القيادة في هذه القضايا، بما في ذلك وضع مبادئ توجيهية عالمية للاستدامة، بالإضافة إلى مساعدة الدول الساحلية النامية على تعزيز قدراتها في مجال الإدارة. (الفقرة 19)
- (2) شجعت الفاو على مواصلة تعاونها الممتاز مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمنظمة البحرية الدولية. (الفقرة 24)
- (3) طلبت من فريق الخبراء الاستشاري المعني بتقييم اتفاقية التجارة الدولية التابع للفاو التوسع في دراسة القضايا الفنية المتصلة بإدارة مصايد الأسماك والتجارة الدولية تماشياً مع اختصاصات فريق الخبراء، مع التشديد على الدور العلمي الأساسي الذي يضطلع به أعضاء الفريق (الفقرة 34)
- (4) وافقت على أن تواصل الفاو تعاونها مع منظمة التجارة العالمية بشأن القضايا المتصلة بتجارة الأسماك والمنتجات السمكية، ولا سيما المفاوضات بخصوص الإعانات المقدمة إلى مصايد الأسماك في إطار جولة مفاوضات الدوحة، واضعين في الحسبان حقوق الأعضاء في منظمة التجارة العالمية وواجباتهم (الفقرة 35)
- (5) أعربت عن تأييدها لإنشاء مجموعة عمل استشارية تابعة للفاو ومعنية بالموارد والتكنولوجيات الوراثية وتتولى إسداء المشورة إلى الفاو حول المسائل المتصلة بالموارد الوراثية المائية والتكنولوجيات المتصلة بها، فضلاً عن تعزيز التعاون الدولي في مجال إدارة الموارد الوراثية المائية (الفقرة 39)
- (6) حثت الفاو على أن تركز بشكل أكبر على الأسماك باعتبارها غذاء في إطار الأمن الغذائي وتحسين التغذية، بما يشمل عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي، وأن تحرص على المحافظة على هذه الجوانب لدى وضع وتحسين الأطر الإقليمية والعالمية للمحافظة على المحيطات وإدارتها، بما في ذلك توطيد التعاون والتكامل (الفقرة 45)

- (7) حثت الفاو على الاضطلاع بدورها القيادي بالنسبة إلى مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المناقشات والحوارات والأطر والمنتديات المتصلة بوضع السياسات الخاصة بإدارة المحيطات (الفقرة 46)
- (8) طلبت إلى الفاو معالجة مسألة ترسبات الهيدروكربون في المحيطات وتقييم التهديدات التي يمكن أن تلحق بمصايد الأسماك والأمن الغذائي نتيجة تكوّن مثل هذه الترسبات (الفقرة 50)
- (9) وافقت على الحاجة إلى وضع استراتيجيات لتنفيذ الخطوط التوجيهية لمصايد الأسماك الصغيرة الحجم على مستويات مختلفة بما في ذلك إجراء إصلاحات في السياسات ذات الصلة (الفقرة 52 ح)
- (10) وافقت على أن الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم (الصيد غير القانوني) لا يزال يمثل، رغم بعض التقدم المحرز، مشكلة مستحكمة وملحة تؤثر تأثيرا سلبيا كبيرا في تحقيق استدامة مصايد الأسماك والأمن الغذائي (الفقرة 53)
- (11) اتفقت على أنه يتعين على الفاو التركيز على التحديات ذات الصلة بولايتها الأساسية، ويجدر بها بذل جهود مشتركة مع الشركاء، بما في ذلك تحسين التنسيق مع الأجهزة الحكومية الدولية الأخرى داخل منظومة الأمم المتحدة (الفقرة 63)

يمكن توجيه أي استفسارات عن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Hiromoto Watanabe

أمين لجنة مصايد الأسماك

الهاتف: +3906 5705 5252

لمحتويات

الصفحات

1 موجز
2 المسائل الخاصة بالبرنامج والميزانية المعروضة على المجلس
4 المسائل العالمية التنظيمية والخاصة بالسياسات المعروضة على المؤتمر
7 افتتاح الدورة
7 اعتماد جدول الأعمال وترتيبات الدورة
7 تعيين لجنة الصياغة
8 اعتماد اللائحة الداخلية المعدلة للجنة والتغييرات اللاحقة في الممارسات
8 مصيد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم: الحالة والقضايا والاحتياجات
8 (بما في ذلك تقديم حالة مصيد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم لسنة 2012)
10 التقدم المحرز في تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد والصكوك ذات الصلة، بما في ذلك
10 خطط العمل والاستراتيجيات الدولية، والمسائل الأخرى
12 قرارات وتوصيات الدورة الثالثة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصيد الأسماك، حيدرآباد، الهند، 20-24 فبراير/شباط 2012
14 قرارات وتوصيات الدورة السادسة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصيد الأسماك، كيب تاون، جنوب أفريقيا، 26 - 30 مارس/آذار 2012
16 حوكمة المحيطات والنتائج ذات الصلة المنبثقة عن مؤتمر ريو +20
17 أبرز التطورات الأخيرة والعمل في المستقبل في أنشطة مختارة لمنظمة الأغذية والزراعة في مجال
17 مصيد الأسماك وتربية الأحياء المائية (منذ الدورة التاسعة والعشرين للجنة مصيد الأسماك)
17 آخر المستجدات على صعيد الخطوط التوجيهية الدولية لضمان استدامة
17 مصيد الأسماك الصغيرة الحجم (الخطوط التوجيهية)
19 مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم
20 برنامج عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال مصيد الأسماك وتربية الأحياء المائية
20 رؤية للمستقبل
21 أولويات برنامج العمل والخطة المتوسطة الأجل
22 برنامج عمل اللجنة المتعدد السنوات
22 انتخاب رئيس الدورة الواحدة والثلاثين للجنة مصيد الأسماك ونوابه
23 أية مسائل أخرى
23 موعد ومكان انعقاد الدورة القادمة
23 اعتماد التقرير
24 المرفق ألف - جدول أعمال الدورة الثلاثين للجنة مصيد الأسماك
24 المرفق باء - التعديلات المقترحة في اللائحة الداخلية للجنة مصيد الأسماك خلال
25 الدورة الثلاثين للجنة مصيد الأسماك
29 المرفق جيم - مسودة برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة مصيد الأسماك للفترة 2012-2015

افتتاح الدورة

- 1- عقدت لجنة مصايد الأسماك دورتها الثلاثين في روما من 9 إلى 13 يوليو/تموز 2012. وقد حضر الدورة 119 من أعضاء اللجنة وعضو منتسب واحد ومراقبون من اثنتين من الدول الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) والكرسي الرسولي وممثلون عن 5 من الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة ومراقبون من 74 من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية الدولية. وترد قائمة المندوبين والمراقبين على الموقع الإلكتروني للجنة مصايد الأسماك¹.
- 2- وافتتح هذه الدورة السيد Mohammed Pourkazemi، رئيس الدورة التاسعة والعشرين للجنة مصايد الأسماك مرحباً بالمشاركين فيها.
- 3- وافتتح السيد جوزيه غرازيانو دا سيلفا، المدير العام للفاو، الاجتماع وألقى كلمة أشار فيها إلى أن المؤتمرات الإقليمية الخمسة للفاو طالبت جميعها بالتركيز على مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وإلى أن ثلاثة من المؤتمرات الإقليمية لأفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، قد أسندت الأولوية لتربية الأحياء المائية. ويرد نص الكلمة التي ألقاها على الموقع الإلكتروني للجنة مصايد الأسماك.
- 4- واطلعت اللجنة على بيان الاختصاصات وحقوق التصويت المقدم من الاتحاد الأوروبي.

اعتماد جدول الأعمال وترتيبات الدورة

- 5- اعتمدت اللجنة جدول أعمال الدورة وجدولها الزمني. ويرد جدول الأعمال في المرفق ألف بهذا التقرير؛ فيما ترد قائمة الوثائق المعروضة على اللجنة على موقعها الإلكتروني.
- 6- واتفقت اللجنة، كتدبير مرحلي، على أن يبقى كل من الرئيس (جمهورية إيران الإسلامية) والنائب الأول للرئيس (النرويج) ونواب الرئيس (إسبانيا، زمبابوي، شيلي، كندا والهند) للدورة التاسعة والعشرين للجنة مصايد الأسماك في مناصبهم خلال الدورة الثلاثين للجنة ريثما يتم انتخاب رئيس للدورة الحادية والثلاثين ونواب له في إطار البند 13 من جدول الأعمال.
- 7- واتفقت اللجنة على النظر في مسألة القرصنة باعتبارها موضوعاً يثير قلق سفن الصيد، وذلك في إطار البند 14 من جدول الأعمال - "أية مسائل أخرى".

تعيين لجنة الصياغة

- 8- انتُخب ما يلي من أعضاء في لجنة الصياغة: الأرجنتين، إسبانيا، بوركينا فاسو، سري لانكا، سلطنة عُمان، قبرص، كندا، كولومبيا، كينيا، نارو، النرويج، نيوزيلندا، اليابان والولايات المتحدة الأمريكية. وقد ترأست الولايات المتحدة الأمريكية لجنة الصياغة.

¹ <http://www.fao.org/cofi/>

اعتماد اللائحة الداخلية المعدلة للجنة والتغييرات اللاحقة في الممارسات²

9- استعرضت اللجنة التعديلات المقترحة على لائحتها الداخلية الواردة في المرفق بالوثيقة COFI/2012/9، ووافقت عليها، بما في ذلك التعديل الإضافي اللاحق في الفقرة 2 من المادة 1 وهو تعديل اقترحه مكتب لجنة مصايد الأسماك بالتشاور مع الأعضاء.

10- وترد اللائحة الداخلية المنقحة، كما اعتمدها اللجنة، في المرفق بـاء بهذا التقرير.

11- وأقرت اللجنة التغييرات في الممارسة الحالية على النحو المقترح في الوثيقة COFI/2012/9.

12- ووافقت اللجنة على أن يقوم مكتب لجنة مصايد الأسماك في دورتها الحادية والثلاثين بدراسة الاقتراح الذي تقدمت به تايلند نيابة عن بعض الأعضاء في المجموعة الإقليمية لآسيا، مع إمكانية إقراره في الدورة الحادية والثلاثين للجنة مصايد الأسماك. ويقضي الاقتراح بتغيير الممارسة الحالية المتمثلة في منح النائب الأول للرئيس حق المطالبة بمنصب الرئيس في الدورة التالية. وتضمن الاقتراح أيضاً إضافة جملة في نهاية المادة 1-1 من اللائحة الداخلية المنقحة على النحو التالي:

يتم انتخاب الرئيس ونوابه الخمسة الأوائل وخمسة نواب آخرين للرئيس من الأقاليم التالية: ممثل واحد عن كل من أفريقيا، وآسيا، وأوروبا، وأمريكا اللاتينية والكاريبي، والشرق الأوسط، وأمريكا الشمالية، وجنوب غرب المحيط الهادئ.

مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم: الحالة والقضايا والاحتياجات

(بما في ذلك تقديم حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم لسنة 2012)³

13- أيدت اللجنة بشدة مبادرة إدراج تقرير حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم كبند محدد من بنود جدول الأعمال، واقترحت مواصلة ذلك في دورات لجنة مصايد الأسماك في المستقبل. وطلبت أن يتم في الدورات المقبلة إصدار تقرير حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم قبل وقت كافٍ من انعقاد دورات لجنة مصايد الأسماك لإتاحة ما يكفي من الوقت لمراجعة التقرير.

14- وشددت اللجنة على القيمة العالية لتقرير حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية باعتباره من المنشورات الرئيسية التي تقدم فهما واضحاً للحالة والاتجاهات العملية، ونقاطاً مرجعية وتوجهات للمستقبل. ونظراً إلى أن دقة البيانات والإحصاءات تشكل أساس الاستنتاجات في تقرير حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم، فإن اللجنة أوصت بأن تقدم الفاو المزيد من الدعم إلى البلدان في مجالي جمع البيانات ومراقبة النوعية. ويمكن أيضاً تحسين نوعية حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم من خلال التعاون مع المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد

² الوثيقة COFI/2012/9

³ الوثيقة COFI/2012/2

الأسماك والمنظمات الحكومية الدولية لجمع المزيد من المعلومات، ومن خلال إدراج المزيد من الإشارات إلى مصادر المعلومات الجليّة.

15- وفي ما يتعلق بالطبعات المقبلة لحالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، اقترحت اللجنة التركيز على عدد من المواضيع، بما في ذلك رصد تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد (المدونة)، وآثار تغير المناخ وتحمّص المحيطات والتلوث، وظروف عمل أفراد طاقم الصيد، والتجارب الناجحة، ومنها على سبيل المثال، القضايا المتصلة بخطة العمل الدولية، والتطورات الإيجابية، ونتائج البحث والتطوير، ونقل المصيد من سفينة إلى أخرى، والجوانب المتصلة بمراعاة المساواة بين الجنسين، وآثار تطوّر تجارة الأسماك في بلدان العالم النامي، وتفصيل عن الجوانب المتصلة بالصيد العرضي وبالتنوع البيولوجي.

16- وشددت اللجنة على ضرورة ضمان وصول الرسائل الرئيسية في حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية إلى صانعي القرار على جميع المستويات وإلى الجمهور العريض. وكان هناك اقتراح بزيادة استخدام النشرات الإعلانية لحالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية التي يمكن أن تدعم ملخصات السياسات. ويمكن ترجمتها محلياً إلى اللغات المحلية حسب الاقتضاء، لتوزيعها على نطاق أوسع، لا سيما بالنظر إلى القيود المفروضة على عدد النسخ المطبوعة من حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المتاحة للبلدان.

17- وأعربت اللجنة عن قلقها حيال طريقة رفع التقارير في معظم الأحيان عن الأرصد السميكية، لا سيما الإشارة السلبية فيها إلى وجود نسبة عالية من الأرصد المستغلّة بالكامل أو بشكل مفرط. وسعى إلى ضمان تفسير دقيق من جانب الجمهور عامةً وتحاشيا لخطر المغالاة في التشديد على وجهة النظر السلبية، أوصت اللجنة أمانة الفاو بالنظر في إمكانية وضع تصنيف أبسط لحالة الأرصد، بالاستناد إلى استدامة استغلالها. واقترح استحداث فئتين تتضمنان جميع الأرصد الشائعة وتشير إحدهما إلى مستوى الصيد المستدام من الناحية البيولوجية، فيما تشير الفئة الثانية إلى مستوى الصيد غير المستدام من الناحية البيولوجية. وتُدرج من ثمّ الفئة الفرعية للأرصد المستغلّة بالكامل ضمن الفئة الرئيسية من مستوى الصيد المستدام من الناحية البيولوجية. ودعت اللجنة أمانة الفاو إلى الإفادة بالكامل عن مصادر المعلومات كافة.

18- وأبدت اللجنة قلقها إزاء حدوث بعض التحول في طاقة الصيد من المناطق التي توجد فيها إدارة فعالة إلى مناطق توجد فيها إدارة أقل فعالية وأكثر عرضة للصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. وأشارت اللجنة إلى ضرورة كبح هذا التحول في طاقة الصيد على اعتبار أنه قد يساهم في الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.

19- وشددت اللجنة على ضرورة المضي قدماً في تحسين إدارة مصايد الأسماك. وينبغي تحقيق ذلك من خلال تعزيز التعاون الدولي والإقليمي والإقليمي الفرعي، لا سيما بين الدول الساحلية ودول العلم، بهدف تحقيق التناسق بين السياسات، وتقييم أداء المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك وإصلاحها، حسب الاقتضاء، مع النظر في الوقت ذاته وعلى أكمل وجه في نقاط التكامل في ما بينها، وتعزيز الأطر القانونية والمتصلة بالسياسات الخاصة بالصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، وحثّ الأعضاء على النظر في إمكانية قبول الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء الصادر عن الفاو في سنة 2009 (اتفاق 2009)، ووضع خطط للحد من الإفراط في طاقة الصيد، وتعزيز جمع البيانات،

لا سيما المتعلق منها بالعمليات الصغيرة النطاق. كما ينبغي للسلطات المعنية بالإدارة أن تركز في تدابير الصون والإدارة على الأرصد المعرض للخطر. وشجعت اللجنة الفاو على الأخذ بزمام القيادة في هذه القضايا، بما في ذلك وضع مبادئ توجيهية عالمية للاستدامة، بالإضافة إلى مساعدة الدول الساحلية النامية على تعزيز قدراتها في مجال الإدارة.

20- وشجعت اللجنة على إجراء مزيد من الدراسات عن تأثير أنشطة الصيد الصناعية على الأنواع من المستويات الإيكولوجية الدنيا وذلك لمساندة عملية تحديد مستويات الصيد المناسبة والجهود الرامية إلى الحد من تأثيراتها على النظام الإيكولوجي.

21- وأكدت اللجنة على أهمية العمل الذي تضطلع به الفاو في مجال مصايد الأسماك في المياه العميقة.

22- وشددت اللجنة على ما تتمتع به تربية الأحياء المائية من إمكانات لتلبية الطلب المتزايد على الأغذية السمكية وتحقيق المنافع الاجتماعية والاقتصادية، مع التخفيف من الضغط على الأرصد السمكية الطبيعية. كما شددت على ضرورة تحقيق هذا النمو بطريقة مستدامة وطلبت إلى الفاو تقديم الدعم الفني، بما في ذلك من أجل إعداد خطط للإدارة المستدامة لتربية الأحياء المائية. وتشمل القضايا قيد النظر الإدارة المستدامة لأرصدة الأسماك الطليقة المستخدمة كعلف للأسماك وعضواً عن ذلك زيادة استخدام مخلفات الأسماك وإصدار الشهادات الخاصة بالزريعة العالية الجودة ومراقبة الآثار البيئية.

23- وسلّطت اللجنة الضوء على السمات الإيجابية للمنتجات السمكية كأغذية وكمصدر صحي للبروتينات والمغذيات الأخرى. وشدد الأعضاء على دور الأسماك في تحقيق الأمن الغذائي ومدى أهمية قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في توفير الأغذية والدخل للبلدان النامية ومكافحة سوء التغذية. وكان هناك قلق إزاء انخفاض معدل نمو استهلاك الأسماك في أفريقيا قياساً إلى ما يشهده العالم ككل.

24- وتم تشجيع الفاو على مواصلة تعاونها الممتاز مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمنظمة البحرية الدولية.

التقدم المحرز في تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد والصكوك ذات الصلة،

بما في ذلك خطط العمل والاستراتيجيات الدولية، والمسائل الأخرى⁴

25- أبدت اللجنة تأييدها الكامل للمعايير والمواصفات الواردة في المدونة وفي الصكوك المتصلة بها من أجل صون الأسماك والمنتجات السمكية وإدارتها وتطويرها واستخدامها بشكل مستدام.

⁴ الوثيقة COFI/2012/3

26- وإنّ اللجنة :

- (أ) أبدت قلقها إزاء انخفاض معدل الردود على الاستبيانات وشجعت الأعضاء على الردّ عليه وعلى إبلاغ الأمانة بأية صعوبات قد تعترضهم؛
- (ب) اتفقت على أنه يتعيّن على الأمانة إيجاد خيارات يمكن من خلالها فهرسة المدونة والصكوك المتصلة بها على نحو واضح وتبسيطها لتيسير الاطلاع عليها وتفعيل تنفيذها؛ كما يتعيّن عليها رفع تقرير بهذا الصدد إلى لجنة مصايد الأسماك في دورتها الحادية والثلاثين. وينبغي ألا يؤدي ذلك إلى التفاوض مجدداً بشأن الصكوك؛
- (ج) أيّدت رفع التقارير عبر شبكة الإنترنت لأغراض الاستبيان مع مراعاة القيود المفروضة على عرض النطاق الترددي في بعض البلدان النامية؛
- (د) اتفقت على أنّ مراجعة مضمون الاستبيان ستكون عمليّة مجدّية لتقييم مدى التقدم المحرز في كل موضوع من المواضيع؛
- (هـ) أيّدت جمع مزيد من المعلومات عن الجهود الإقليمية المبذولة لتنفيذ المدونة بالاستناد إلى مراجعة مضمون الاستبيانات الموجّهة إلى الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك والمنظمات غير الحكومية واعتماد التقارير المرفوعة عبر شبكة الويب بالنسبة إلى تلك الأجهزة؛
- (و) أقرت بالحاجة إلى استمرار المساعدة من الفاو لتمكين البلدان النامية من تنفيذ المدونة بفعالية أكبر، بما في ذلك كما هو مطلوب، تجميع الردود على الاستبيان؛
- (ز) أثنت على استعراض تنفيذ خطة العمل الدولية لصون أسماك القرش وإدارتها ودعت إلى مزيد من التحليل وإلى إدراج دول الأسواق وتحسين قيد جمع البيانات؛
- (ح) أقرت بضرورة أن تتخذ الدول والمنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك مزيداً من الإجراءات لصون أسماك القرش وإدارتها؛
- (ط) أقرت بحدوث زيادة عالمية في إنتاج تربية الأحياء المائية وأشارت إلى جملة أمور منها أنّ المدونة تشكل إطاراً لتطوير تنمية الأحياء المائية وأنها تُستخدم لهذا الغرض؛
- (ي) رحّبت بالتعاون القائم بين الفاو ومنظمة العمل الدولية والمنظمة البحرية الدولية في مجال السلامة في البحار في قطاع مصايد الأسماك مع الإشارة إلى ضرورة مواصلة هذا التعاون؛
- (ك) أبدت ارتياحها لإنجاز العمل على وضع معيار جديد لسلامة سفن الصيد الصغيرة والمباشرة بنشره، فضلاً عن استكمال المبادئ التوجيهية الجديدة المشتركة بين الفاو ومنظمة العمل الدولية والمنظمة البحرية الدولية من أجل مساعدة السلطات المختصة على تنفيذ الصكوك الطوعية بشأن تصميم جميع سفن الصيد من مختلف الأنواع والأحجام وبنائها وتجهيزها؛

- (ل) أقرت بأنه لا تزال هناك حاجة إلى الدعم لتنفيذ المدونة في ما يخص المصايد الصغيرة الحجم مع الاعتراف بأهمية هذه المصايد بالنسبة إلى الأمن الغذائي وسبل العيش في العديد من البلدان؛
- (م) أشارت إلى المعلومات الواردة من الأعضاء عن الصيد العرضي والمرتجع. وأكدت اللجنة على ضرورة إيلاء العناية الواجبة للتعاطي بشكل متكامل مع الصيد العرضي والمرتجع في عمليات تقييم الصون والإدارة بإتباع نهج إيكولوجي. وقد تمّ التشديد على الارتباط القائم بين الصيد العرضي والصيد المرتجع وتأثير معدات جمع الأسماك والأمن الغذائي؛
- (ن) وأشارت إلى العمليات الخارجية الجارية لجمع المعلومات عن التخفيف من تأثيرات الصيد العرضي للتديبات البحرية في مصايد الأسماك البحرية التجارية، فضلاً عن ضرورة اتخاذ تدابير للحد من التأثيرات في البحار كافة.

قرارات وتوصيات الدورة الثالثة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة

للجنة مصايد الأسماك، حيدرآباد، الهند، 20-24 فبراير/شباط 2012⁵

- 27- أقرت اللجنة تقرير الدورة الثالثة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التي عُقدت في حيدرآباد، الهند، خلال الفترة 20-24 فبراير/شباط 2012، وتوجهت بالشكر إلى حكومة الهند لاستضافتها هذه الدورة.
- 28- وأكدت اللجنة على أهمية أنشطة بناء القدرات التي تضطلع بها الفاو بشأن الوصول إلى الأسواق وتحقيق قيمة مضافة، ولا سيما بالنسبة إلى صغار المنتجين والعمالين في مجال التجهيز في البلدان النامية.
- 29- ورحبت اللجنة بالعمل الجاري الذي تقوم به الفاو بخصوص سلاسل القيمة، وشجعتها على توسيع نطاق هذا العمل ليشمل بلدانا وأنواعاً جديدة.
- 30- ووافقت اللجنة على الاختصاصات التي وضعتها اللجنة الفرعية للعمل الذي يتعين الاضطلاع به في المستقبل في ما يتعلق بإعداد الخطوط التوجيهية لأفضل الممارسات في مجال التتبع، في حين أشار بعض الأعضاء إلى أنها ستكون أداة فعالة لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. وشددت اللجنة على ضرورة أن يتضمن هذا العمل تجميع وتحليل أفضل الممارسات والمعايير الموجودة حالياً لمختلف أغراض التتبع، بما في ذلك إجراء تحليل معمق لها. كما شددت اللجنة على ضرورة أن يشمل هذا العمل تحليل الثغرات وأكدت على أن المبادئ التالية ينبغي أن توفر إطاراً للتحليل:

(أ) عدم خلق حواجز غير ضرورية أمام التجارة؛

(ب) التكافؤ؛

(ج) الاستناد إلى المخاطر؛

(د) الموثوقية والبساطة والوضوح والشفافية.

31- وأعربت اللجنة عن قلقها إزاء كثرة المعايير الخاصة وخطط التوسيم الإيكولوجي الخاصة، مما قد يؤدي إلى خلق حواجز أمام التجارة وإلى فرض قيود عليها. وأيد بعض الأعضاء اعتماد إطار التقييم لتقدير مدى تطابق خطط التوسيم الإيكولوجي العامة والخاصة مع الخطوط التوجيهية للتوسيم الإيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من المصايد الطبيعية البحرية الصادرة عن المنظمة (إطار التقييم). ولم يؤيد بعض الأعضاء اعتماد إطار التقييم. وأشار إلى أن إطار التقييم متاح للجمهور. ودعا بعض الأعضاء إلى الإسراع في إحراز تقدّم باتجاه تقييم التوسيم الإيكولوجي وإصدار الشهادات في ضوء الخطوط التوجيهية الصادرة عن الفاو.

32- وكان هناك قلق إزاء استخدام بعض برامج التوسيم الإيكولوجي شعار الفاو، الأمر الذي قد يضلّل المستهلكين.

33- واتفقت اللجنة على أنه قد يكون من المفيد تقييم تأثير خطط التوسيم الإيكولوجي على إدارة مصايد الأسماك وعلى العائدات الاقتصادية.

34- وأكدت اللجنة مجدداً دعمها للعمل الذي اضطلعت به الفاو في ما يتعلق بالأنواع المائية المستغلة تجارياً التي تهم اتفاقية التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوان والنبات البرية (اتفاقية التجارة الدولية). وطلبت اللجنة من فريق الخبراء الاستشاري المعني بتقييم اتفاقية التجارة الدولية التابع للفاو التوسع في دراسة القضايا الفنية المتصلة بإدارة مصايد الأسماك والتجارة الدولية تماشياً مع اختصاصات فريق الخبراء، مع التشديد على الدور العلمي الأساسي الذي يضطلع به أعضاء الفريق. وشدد الأعضاء على ضرورة تمويل هذا العمل من البرنامج العادي للمنظمة.

35- ووافقت اللجنة على أن تواصل الفاو تعاونها مع منظمة التجارة العالمية بشأن القضايا المتصلة بتجارة الأسماك والمنتجات السمكية، ولا سيما المفاوضات بخصوص الإعانات المقدمة إلى مصايد الأسماك في إطار جولة مفاوضات الدوحة، واضعين في الحسبان حقوق الأعضاء في منظمة التجارة العالمية وواجباتهم.

36- ووافقت اللجنة على أن تخصص بنداً عن مصايد الأسماك الصغيرة الحجم وأن تدرجه في جدول أعمال الدورة القادمة للجنة الفرعية.

37- وقبلت اللجنة العرض الذي تقدّمت به النرويج لاستضافة الدورة الرابعة عشرة للجنة الفرعية.

قرارات وتوصيات الدورة السادسة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة
للجنة مصايد الأسماك، كيب تاون، جنوب أفريقيا، 26 - 30 مارس/آذار 2012⁶

38- أقرت اللجنة تقرير الدورة السادسة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك التي عقدت في كيب تاون، جنوب أفريقيا، خلال الفترة 26-30 مارس/آذار 2012، وتوجهت بالشكر إلى حكومة جنوب أفريقيا لاستضافتها هذه الدورة.

39- وإن اللجنة:

- (أ) شددت على أهمية التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية بصفتها قطاعا يساهم في تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي العالمي وفي خلق فرص العمل وإدراج الدخل، مع التأكيد مجدداً على ضرورة تمكين صغار مستزريعي الأحياء المائية وحمايتهم من التحديات المتزايدة التي يواجهونها؛
- (ب) أعادت التأكيد على طلب تقديم مساعدات إضافية لتنمية تربية الأحياء المائية في أفريقيا والدول النامية الجزرية الصغيرة؛
- (ج) أعادت التأكيد على ضرورة زيادة تخصيص الموارد المالية اللازمة لأنشطة تربية الأحياء المائية التي تضطلع بها إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في الفاو؛
- (د) طلبت إلى الفاو وضع إطار لتقييم مدى تطابق الخطوط التوجيهية لإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية وأشارت إلى ضرورة ألا تؤدي هذه الأنشطة والأدوات الناجمة عنها إلى أية حواجز فنية أمام التجارة. وأعرب بعض الأعضاء عن قلقهم وتحفظهم إزاء هذا الطلب؛
- (هـ) ذكرت بأنه ينبغي أن يتم تنفيذ الخطوط التوجيهية لإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية تدريجياً وبأنه من الضروري العمل على مستويات متعددة وبالتنسيق مع المنظمات الحكومية الدولية المعنية على وضع المعايير المناسبة التي تكفل عدم تحوّل نظم إصدار الشهادات إلى حواجز غير لازمة أمام التجارة وأن تبقى متسقة مع المعايير الدولية المرجعية؛
- (و) طلبت إلى الأمانة إعداد مشروع وثيقة استراتيجية، بما في ذلك خطة استراتيجية طويلة الأجل للجنة الفرعية، وتعميمها على الأعضاء للتعليق عليها قبل انعقاد الدورة القادمة بوقت كاف؛
- (ز) شددت على ضرورة إجراء المزيد من العمل من أجل:

- تحسين نوعية الأعلاف ومصادر الأعلاف البديلة وتوافرها؛
- تحسين جمع البيانات واستخدامها في رسم السياسات؛
- تعزيز الشبكات الإقليمية والأقليمية المعنية بتربية الأحياء المائية؛

- مساعدة البلدان في الجنوب الأفريقي على احتواء انتشار متلازمة التقرحات الحيوانية؛
 - مساعدة البلدان الآسيوية على احتواء انتشار متلازمة النفوق المبكر؛
 - مساعدة الأعضاء على تحسين إدارة الأمن البيولوجي، وتنمية القدرة على تحليل المخاطر، وإنشاء شبكات من الخبراء في مجال صحة الحيوانات المائية؛
 - تعزيز أواصر التعاون بين الفاو والمنظمة العالمية لصحة الحيوان وبين الفاو والشراكة الجديدة من أجل التنمية في إفريقيا (نيباد)؛
 - إنتاج زريعة من نوعية أفضل؛
 - النهوض بإدارة تربية الأحياء المائية؛
 - تحسين تنمية القدرات في مجال تكنولوجيات تربية الأحياء المائية من خلال التعاون بين بلدان الجنوب؛
 - فهم التفاعل بين مصايد الأسماك الطبيعية الطليقة وتربية الأحياء المائية على نحو أفضل؛
 - تشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مجال تربية الأحياء المائية؛
 - فهم الآثار الإيكولوجية والاجتماعية لتحمّص المحيطات وتغيّر المناخ على تربية الأحياء المائية؛
 - تطوير تربية الأحياء المائية في المياه الباردة ومصايد الأسماك المستزرعة في الخزانات.
- (ح) أقرت بضرورة تنفيذ التوصيات الصادرة عن الاجتماع الوزاري الإقليمي لآسيا بشأن تربية الأحياء المائية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية والتنمية الاقتصادية الذي انعقد في سري لانكا في يوليو/تموز 2011، بما في ذلك إنشاء حساب عالمي معني بتربية الأحياء المائية؛
- (ط) شدّدت على ضرورة إعادة تنشيط لجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا؛
- (ي) وأعربت عن تأييدها لإنشاء مجموعة عمل استشارية تابعة للفاو ومعنية بالموارد والتكنولوجيات الوراثية وتتولى إسداء المشورة إلى الفاو حول المسائل المتصلة بالموارد الوراثية المائية والتكنولوجيات المتصلة بها، فضلاً عن تعزيز التعاون الدولي في مجال إدارة الموارد الوراثية المائية. وأشار إلى الحاجة إلى التمييز على نحو أفضل بين التحسين الوراثي بمعنى التربية الانتقائية وتطوير كائنات حيّة محوِّرة وراثياً. واعتبر بعض الأعضاء أنّ بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية يشمل هذا النوع من الكائنات على المستوى الدولي.

40— وأكّدت الأرجنتين مجدداً تحفظها خطياً على الفقرة 14 من تقرير اللجنة الفرعية في ما يتعلق بإمكانية أن تعدّ الفاو إطاراً لتقييم مدى تطابق خطط إصدار شهادات تربية الأحياء المائية مع الخطوط التوجيهية للفاو.

41- وقبلت اللجنة العرض الذي تقدم به الاتحاد الروسي لاستضافة الدورة السابعة للجنة الفرعية في سانت بطرسبرغ.

حوكمة المحيطات والنتائج ذات الصلة المنبثقة عن مؤتمر ريو +20⁷

42- أبدت اللجنة ملاحظاتها على إعلان ريو+20 وعلى الاتجاهات والمبادرات الراهنة في مجال حوكمة المحيطات والدور الذي يجدر بالفاو أن تؤديه في هذا السياق. وقد أوصى عدد كبير من الأعضاء بإدراج المسائل المتصلة بحوكمة المحيطات على جدول أعمال لجنة مصايد الأسماك بشكل منتظم أكثر. وكان من المفهوم أن مصطلح "الحوكمة" مصطلح واسع وعمام وغير محدد في أي من الاتفاقات الدولية والصكوك الأخرى المتصلة بعمل اللجنة.

43- وأقرت اللجنة بإبراز المحيطات ومصايد الأسماك وإيلائها أهمية أكبر في الإعلان النهائي لمؤتمر ريو+20. وأشارت كذلك إلى أنها المرة الأولى التي يتم فيها الاعتراف في هذا النوع من الفعاليات بالدور الاستراتيجي لمصايد الأسماك بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتخفيف من وطأة الفقر، رغم أن العديد من القضايا المذكورة ليست جديدة على أوساط مصايد الأسماك.

44- وأشارت اللجنة إلى وجود أطر قانونية ومؤسسية للمحافظة على المحيطات وإدارتها على المستوى العالمي، فضلاً عن وجود صكوك واتفاقات دولية أخرى خاصة بمصايد الأسماك، ولاحظت ضرورة التركيز على تنفيذها. وكان هناك إقرار بنوع خاص بدور المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في تنفيذ تدابير المحافظة والإدارة المستدامة لمصايد الأسماك. وأقر أيضاً بضرورة أن تكثف الفاو الجهود التي تبذلها لبناء قدرات الدول من خلال توفير الدعم الفني لها وبناء قدراتها.

45- وحثت اللجنة الفاو على أن تركز بشكل أكبر على الأسماك باعتبارها غذاء في إطار الأمن الغذائي وتحسين التغذية، بما يشمل عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي، وأن تحرص على المحافظة على هذه الجوانب لدى وضع وتحسين الأطر الإقليمية والعالمية للمحافظة على المحيطات وإدارتها، بما في ذلك توطيد التعاون والتكامل.

46- وأكدت اللجنة على رأي مفاده أنه يتعين على الفاو أن تكون الوكالة المركزية من بين وكالات الأمم المتحدة في كل ما يتعلق بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وحثت الفاو على الاضطلاع بدورها القيادي بالنسبة إلى مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المناقشات والحوارات والأطر والمنتدىات المتصلة بوضع السياسات الخاصة بإدارة المحيطات.

47- وشددت اللجنة على أهمية المراقبة من قبل دولة العلم والاختصاص بالنسبة إلى سفن الصيد والسفن المتصلة بها التي ترفع علمها في المناطق الواقعة خارج حدود الولاية الوطنية ونصحت بتعزيز مشاركة الدول والمنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك من أجل صون الموارد في أعالي البحار واستخدامها على نحو مستدام، وحثت من تعذر إحراز

⁷ الوثيقة COFI/2012/6 Rev.1

أي تقدّم على صعيد صون الموارد في أعالي البحار واستخدامها على نحو مستدام في غياب مشاركة فاعلة من الدول، إما منفردة أو من خلال المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك.

48- وذكرت اللجنة أيضاً الأمانة بضرورة أن تحرص على إجراء مشاورات مع الأعضاء في لجنة مصايد الأسماك قبل المباشرة بتنفيذ أي أنشطة لم تقرها اللجنة من قبل.

49- وشجعت اللجنة الأمانة على حضور الاجتماعات التي تعقدها منظمات دولية أخرى ذات الاختصاص لإبراز الأنشطة المنفذة في مجال مصايد الأسماك والنظر فيها على النحو الملائم في المنتديات المذكورة ولتعزيز الدور القيادي في المسائل المتصلة بمصايد الأسماك العالمية. وأبلغت اللجنة بأن الأمم المتحدة ستعقد حلقة عمل في سنة 2013 عن المناطق البحرية المحمية وطلبت إلى الفاو إشراك المشاركين في حلقة العمل هذه على الجهود المبذولة حالياً من قبل دول العلم والمنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في ما يتعلق بإدارة مصايد الأسماك في المناطق الواقعة خارج حدود الولاية الوطنية، وملاحظة، على وجه خاص، الإجراءات المتخذة لحماية النظم الإيكولوجية البحرية المعرضة للخطر والواقعة خارج الولاية الوطنية والمناطق المغلقة.

50- وطلبت اللجنة أن تواصل الفاو تقديم الدعم الفني للمؤسسات الوطنية والإقليمية المعنية بمصايد الأسماك، لا سيما في ما يتعلق بمصايد الأسماك الصغيرة الحجم. وعلاوة على ذلك، طلبت اللجنة إلى الفاو معالجة مسألة ترسبات الهيدروكربون في المحيطات وتقييم التهديدات التي يمكن أن تلحق بمصايد الأسماك والأمن الغذائي نتيجة تكوّن مثل هذه الترسبات. واقتُرِح كذلك أن تنظر الفاو في تأثيرات تحمّض المحيطات وتغيّر المناخ وأن تتعاون مع منظمات أخرى في مجال تلوث المحيطات وعدم الخوض في عملية تطوير تربية الأحياء المائية في أعالي البحار.

أبرز التطورات الأخيرة والعمل في المستقبل في أنشطة مختارة لمنظمة الأغذية والزراعة في مجال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية (منذ الدورة التاسعة والعشرين للجنة مصايد الأسماك)

آخر المستجدات على صعيد الخطوط التوجيهية الدولية لضمان

استدامة مصايد الأسماك الصغيرة الحجم (الخطوط التوجيهية)⁸

51- أعربت اللجنة عن تقديرها وتأييدها للنهج التشاركي والشمولي في تطوير الخطوط التوجيهية لمصايد الأسماك الصغيرة الحجم (الخطوط التوجيهية)، وأشارت إلى أنّ مشروع الخطوط التوجيهية هذه قد استفيد منها في السياسات الوطنية والإقليمية من خلال إعطائها المعلومات اللازمة. ودعت إلى مواصلة المشاورات مع جميع أصحاب المصلحة بما في ذلك الحكومات والأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك ومنظمات المجتمع المدني والأطراف المعنية الأخرى، وإتاحة الفرصة للتعليق على نص مشروع الخطوط التوجيهية.

⁸ الوثيقة COFI/2012/7

52- وإن اللجنة :

- (أ) ذكّرت بالأهمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لمصايد الأسماك الصغيرة الحجم التي توفر الدعم للملايين من الناس من حيث سبل العيش وتساهم في الأمن الغذائي والتغذية، وهي هامة للحماية الاجتماعية وتحقيق الحق في الغذاء في الكثير من البلدان؛
- (ب) أعربت عن دعمها لإجراء المزيد من المشاورات الوطنية والإقليمية وعقد مشاورة تقنية حكومية دولية في مايو/أيار 2013. ولاحظت أيضا الحاجة لما يكفي من التمويل للسماح بمشاركة إقليمية متوازنة من قبل الحكومات ومشاركة واسعة النطاق من قبل منظمات المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين؛
- (ج) أشارت إلى ضرورة أن تعالج الخطوط التوجيهية لمصايد الأسماك الصغيرة الحجم جميع شؤون أصحاب المصلحة وأن تكون بسيطة وعملية وسهلة الفهم من قبل الجميع بما في ذلك أعضاء مجتمعات مصايد الأسماك؛
- (د) شددت على ضرورة أن تعالج الخطوط التوجيهية لمصايد الأسماك الصغيرة الحجم المتطلبات الأساسية لمصايد الأسماك الصغيرة الحجم على نحو مستدام. وفي هذا الصدد، جرى التأكيد على أهمية تطبيق نهج النظام الايكولوجي واعتماد معدات صيد مختارة وتعزيز نُهج المشاركة في الإدارة القائمة على المجتمع المحلي، واللجوء عند الحاجة إلى الإدارة الدولية؛
- (هـ) أكدت على ضرورة أن تركز الخطوط التوجيهية لمصايد الأسماك الصغيرة الحجم بشكل خاص على التدابير اللازمة لتمكين العاملين في مصايد الأسماك الأكثر عرضة للمخاطر، بما في ذلك النساء والأطفال والمهاجرين والسكان الأصليين؛
- (و) لاحظت أهمية إدارة مخاطر الكوارث والتكيف مع تغيير المناخ بالنسبة إلى مجتمعات الصيد الصغيرة الحجم، لا سيما في الدول الجزرية الصغيرة النامية؛
- (ز) شددت على أهمية الأبعاد التجارية لمصايد الأسماك الصغيرة الحجم في العديد من البلدان وعلى ضرورة وصولها إلى الأسواق باستمرار وبشكل أفضل؛
- (ح) وافقت على الحاجة إلى وضع استراتيجيات لتنفيذ الخطوط التوجيهية لمصايد الأسماك الصغيرة الحجم على مستويات مختلفة بما في ذلك إجراء إصلاحات في السياسات ذات الصلة وذكّرت بأن لجنة مصايد الأسماك كانت قد وافقت في دورتها التاسعة والعشرين على وضع وتنفيذ برنامج المساعدة العالمية لدعم هذه العملية؛
- (ط) أحاطت علماً بالإجراءات المتخذة من قبل لجنة الأمن الغذائي العالمي للسماح بتعزيز مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين في مداولاتها. كما أشير إلى أنّ هذه الإجراءات خاصة بلجنة الأمن الغذائي العالمي وهي لجنة موجودة في الفاو وليست لجنة فنية من لجان الفاو الأخرى. وأشير كذلك إلى أنّ هذه الإجراءات لم تُعتمد بشكل رسمي من قبل مؤتمر المنظمة لأجهزتها الرئاسية والدستورية؛
- (ي) ولاحظت أن العديد من الأعضاء كرروا موقفهم السابق من ضرورة إنشاء لجنة فرعية لمصايد الأسماك الصغيرة الحجم.

مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم⁹

53- وافقت اللجنة على أن الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم (الصيد غير القانوني) لا يزال يمثل، رغم بعض التقدم المحرز، مشكلة مستحكمة وملحة تؤثر تأثيراً سلبياً كبيراً في تحقيق استدامة مصايد الأسماك والأمن الغذائي. وتم تشجيع جميع الأعضاء على اتخاذ إجراءات، من خلال تنفيذ الأدوات والصكوك القائمة وزيادة أواصر التعاون على المستويات كافة. وأشارت إلى بيان المجموعة الأفريقية حول الجهود التي تبذلها والقيود التي تعترضها من حيث القدرة والإمكانات المتاحة لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم والدور الهام الذي تؤديه الشركات مع أصحاب المصلحة الدوليين.

54- وفي ما يتعلق باتفاق 2009، فإن اللجنة:

- (أ) أخذت علماً بإشارة من 26 عضواً إلى العملية الجارية لديهم للتصديق على اتفاق عام 2009 أو قبوله أو الموافقة عليه أو الانضمام إليه ودعوتهم الأعضاء الآخرين إلى القيام بالمثل كوسيلة لكي يدخل الصك حيز النفاذ في وقت مبكر؛
- (ب) أعربت عن تقديرها لسلسلة حلقات العمل الإقليمية لتنمية القدرات التي تنظمها الفاو للتحضير لدخول اتفاق عام 2009 حيز النفاذ. وأقرت اللجنة بالنجاح الذي تكللت به حلقة العمل الأولى (تايلند، أبريل/نيسان 2012) التي نظمت بالتعاون مع هيئة مصايد أسماك آسيا والمحيط الهادئ وشجعت الفاو على عقد حلقات عمل في أقاليم أخرى؛
- (ج) أقرت بأهمية أن توفر الدول الأطراف معلومات مفصلة تتعلق بجهات الاتصال الوطنية والموانئ المعينة، كما تنص عليه المادة 16 من اتفاق عام 2009؛
- (د) أقرت اختصاصات مجموعة العمل المخصصة بموجب الجزء 6 من اتفاق عام 2009، الملحق في المرفق 1 بالوثيقة COFI/2012/8، على أن تطبق فور دخول اتفاق عام 2009 حيز النفاذ.

55- وأحاطت اللجنة علماً بالحاجة إلى إحراز مزيد من التقدم في المفاوضات بشأن مشروع معايير أداء دولة العلم، وطلبت من الأمانة عقد الدورة الثانية المستأنفة للمشاورات التقنية لبدل الجهود من أجل التوصل إلى توافق في الآراء حول مشروع المعايير في أقرب وقت ممكن. ورحبت اللجنة بجهود الولايات المتحدة الأمريكية لتوفير التمويل من أجل دعم الدورة الثانية المستأنفة.

56- وفي ما يتعلق بالسجل العالمي لسفن الصيد وسفن النقل المبردة وسفن التموين، فإن اللجنة:

⁹ الوثيقة COFI/2012/8

- (أ) أعادت تأكيد دعمها لمضي الفاو قدما في إعداد السجل العالمي، باستخدام نهج تدريجي، وأبدى بعض الأعضاء قلقهم إزاء ضرورة تفادي الازدواجية وإبقائه فعالا من حيث التكلفة مع الحرص على التعاون مع المبادرات القائمة الأخرى؛
- (ب) أقرت بضرورة وضع عامل تعريف عالمي وحيد لهوية السفن بصفته مكونا رئيسيا للسجل العالمي لتحديد هوية السفن وتعقبها؛
- (ج) اقترحت تطبيق عامل التعريف الوحيد في مرحلة أولى على السفن التي تفوق حمولتها الإجمالية بالطن 100 طن؛
- (د) أشارت إلى ضرورة أن تعتمد المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك بتنسيق سجلات سفنها مع السجل العالمي؛
- (هـ) وأعربت عن تقديرها لما تقوم به الفاو من عمل بهدف مساعدة الدول النامية على تعزيز سجلاتها الوطنية أو الإقليمية الخاصة بالسفن.

57- وحثّت اللجنة الفاو والأعضاء والمنظمات غير الحكومية والجهات المانحة الأخرى على تقديم الدعم المالي والفني للدول النامية من أجل تعزيز جميع جوانب قدرتها على مكافحة الصيد غير القانوني، بما في ذلك قدرتها على تحسين قدرات الرصد والمراقبة والإشراف.

58- ورحّبت اللجنة بإعلان كوستاريكا استضافة حلقة العمل التدريبية العالمية الرابعة الخاصة بالإنفاذ في مجال مصايد الأسماك في عام 2013 برعاية الشبكة الدولية لعمليات الرصد والمراقبة والإشراف وشجّعت الأعضاء على المشاركة في هذه الشبكة.

59- وأشار أحد الأعضاء إلى أنّ وثيقة جدول الأعمال وحالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم في سنة 2012 تتضمنان بعض البيانات النهائية بشأن الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم لكن من دون أيّ بيانات ومعلومات وأرقام مساندة وحاسمة لمكافحة هذا الخطر العالمي.

برنامج عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية

رؤية للمستقبل¹⁰

60- وافقت اللجنة على معظم الحوافز ومكونات الرؤية المقدمة، مع التسليم بأنّ هذه المكونات هي جزء من وثيقة حيّة سيتم توسيع نطاقها ليشمل جمع المعلومات ونشرها ومسائل التسويق وما بعد الصيد وسيتمّ تحديثها لمراعاة أيّ حالات ومعلومات جديدة.

61- وأيدت اللجنة الأهداف العامة لضمان الأمن الغذائي وتخفيف حدة الفقر من خلال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة، وأكدوا من جديد على الدور القيادي للفاو في السعي إلى تحقيق هذه الأهداف، ووضع جدول الأعمال العالمي لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

62- وأوصت اللجنة بإتباع نهج النظام الإيكولوجي في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية كإطار لترجمة الأهداف الرفيعة المستوى إلى إجراءات من خلال عملية الإدارة التشاركية، والنظر في الركائز الثلاث للتنمية المستدامة.

63- واتفقت اللجنة على أنه يتعين على الفاو التركيز على التحديات ذات الصلة بولايتها الأساسية، ويجدر بها بذل جهود مشتركة مع الشركاء، بما في ذلك تحسين التنسيق مع الأجهزة الحكومية الدولية الأخرى داخل منظومة الأمم المتحدة.

64- وأخذت اللجنة علماً بعدد كبير من المواضيع الإضافية المقترحة التي يمكن معالجتها في المستقبل.

أولويات برنامج العمل والخطة المتوسطة الأجل¹¹

65- أيدت اللجنة عملية التفكير الاستراتيجي لتحديد اتجاه الإستراتيجية المستقبلية للمنظمة. وسوف يُستفاد من ذلك لمراجعة الإطار الاستراتيجي للفاو في الفترة 2010-2019، وإعداد الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2014-2017. وأعربت عن تقديرها للطبيعة التشاركية والشفافة للعملية وشجعت على المزيد من الحوار الرسمي وغير الرسمي مع الأعضاء، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين. ورحبت بعملية تحديد عدد أقل وأكثر تداخلاً من الأهداف الإستراتيجية لمنظمة الأغذية والزراعة وأقرت بأن تعريف الأهداف الإستراتيجية المستقبلية هو عمل جار. وحثت اللجنة الأمانة على الحرص على إبراز أولويات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في الأهداف الإستراتيجية. وقد تم التأكيد على أهمية الوظائف الأساسية للفاو ومزاياها المقارنة والربط مع عملها المعياري وفي مجال وضع المعايير.

66- وإنّ اللجنة:

- (أ) أيدت نتائج مؤتمرات الفاو الإقليمية؛
- (ب) أيدت أخذ الفاو زمام المبادرة لتنفيذ نتائج مؤتمر ريو +20 المرتبطة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في الوقت المناسب لذلك؛
- (ج) شددت على أهمية تنمية تربية الأحياء المائية وطلبت التركيز عليها بشكل أكبر؛
- (د) ركّزت على: أطر البرامج القطرية، والتخفيف من آثار تغير المناخ على سبل كسب العيش ولا سيما في مصايد الأسماك الصغيرة الحجم وتعميم المنظور الجنساني، والمساعدة الفنية وبناء القدرات في دعم المصايد الطبيعية المستدامة (بما في ذلك المصايد الداخلية) والحد من خسائر ما بعد المصيد وتحسين الإحصاءات السمكية وتعزيز الرصد والمراقبة والإشراف وتطبيق تكنولوجيات للحد من آثار الصيد،

¹¹ الوثيقتان COFI/2012/12.1 و COFI/2012/12.2

ودراسة تأثير الصيد الصناعي على الأنواع في أسفل السلسلة الغذائية وتعزيز أداء دولة العلم والنهوض بالمنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك؛

(هـ) شددت على الحاجة إلى المزيد من العمل من أجل التنفيذ الفعال للمدونة والصكوك المتصلة بها والخطوط التوجيهية والنهج القائم على النظام الإيكولوجي في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية؛

(و) لاحظت قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تتناول مصايد الأسماك في البحار العميقة وفي عرض البحر وأنه لا ينبغي وقف التركيز عليه؛

(ز) شددت على أهمية العمل في ما يتعلق بالسلامة البحرية؛

(ح) أشارت إلى أهمية تجنب تحويل خطط إصدار الشهادات والتوسيم الإيكولوجي إلى حواجز فنية أمام التجارة الدولية وبما يتعارض مع قواعد منظمة التجارة العالمية؛

(ط) أشارت إلى إمكانية زيادة إنتاج المصايد الطبيعية من خلال تحسين تنفيذ تدابير إدارة مصايد الأسماك.

67- وأشار بعض الأعضاء إلى أنه لا يجدر التركيز بقدر كبير على وضع السجل العالمي لسفن الصيد وسفن النقل المبردة وسفن التموين نظراً إلى الشواغل المتعلقة بالازدواجية وبالمدودية التكاليفية.

68- وقررت اللجنة تعزيز الحوار بين الأعضاء والأمانة من خلال مكتب لجنة مصايد الأسماك بشأن أنشطة الإدارة وعملها الجارية والمقبلة.

برنامج عمل اللجنة المتعدد السنوات¹²

69- وافقت اللجنة على برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2012-2015.

70- وأكدت اللجنة أن برنامج العمل هذا يشكل خطوة هامة لتحسين الكفاءة والمساءلة في لجنة مصايد الأسماك.

71- واقترحت اللجنة إضافة جوانب متصلة بالمساواة بين الجنسين إلى برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2012-2015.

72- وطلبت اللجنة إلى الفاو مباشرة عمليات استعراض أداء الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك التي ترعاها ولم يتم تقييمها بعد.

انتخاب رئيس الدورة الواحدة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك ونوابه

73- انتخبت اللجنة السيد Johán H. Williams (النرويج) رئيساً، والسيد Fabio Hazin (البرازيل) نائبا أول للرئيس. وانتخبت اللجنة كلا من إيران (جمهورية - الإسلامية) والمغرب ونيوزيلندا وسري لانكا والولايات المتحدة الأمريكية نواباً للرئيس.

¹² انظر المرفق جيم

أية مسائل أخرى

74- أحاطت اللجنة علماً ببيان أدلت به جمهورية إيران الإسلامية عن ضرورة مكافحة القرصنة ووضع خطوط توجيهية لضمان سلامة سفن الصيد في أعالي البحار وتعويض الأضرار في حال تعرضها لهجوم. واقترحت جمهورية إيران الإسلامية أن تنشئ الأمانة مجموعة عمل مخصصة ما بين الدورات تكون عضويتها مفتوحة لجميع الأعضاء المهتمين لصياغة خطوط توجيهية لمكافحة القرصنة بحلول نهاية عام 2012، وتقديمها إلى الأمانة للمناقشة في جلسة مفتوحة لجميع الأطراف المهتمة، بما في ذلك المنظمة البحرية الدولية. وأعرب العديد من الأعضاء عن امتنانهم لجمهورية إيران الإسلامية لتوجيه اهتمام اللجنة لهذه المسألة وأعلنوا دعمهم للمقترح وحثوا الأمانة على اتخاذ أية إجراءات ضمن حدود ولاية منظمة الأغذية والزراعة لمعالجة أي مسألة متصلة بالصيد، بما في ذلك ما يعرض حياة الإنسان للخطر في البحر. وأكد بعض الأعضاء، مع تأييدهم للاقتراح، على أهمية إجراء مناقشة أكثر تعمقاً. وكان هناك تساؤل عما إذا كانت مكافحة القرصنة تندرج ضمن اختصاصات الفاو.

75- وقدم رئيس اللجنة معلومات موجزة عن لقائه مع المدير العام للفاو وعن أهمية تربية الأحياء المائية واقترح إعلان "سنة دولية لتربية الأحياء المائية" في سنة 2014 أو في السنوات اللاحقة. وطلب إلى الأمانة أن تلتزم مزيداً من التوضيح بشأن عملية الإقرار الرسمي لمثل هذا الاقتراح وإجراءاته.

موعد ومكان انعقاد الدورة القادمة

76- وافقت اللجنة على أن تُعقد الدورة الحادية والثلاثون للجنة مصايد الأسماك في روما في يونيو/حزيران 2014. وسوف يُحدد المدير العام التواريخ بالتشاور مع مكتب لجنة مصايد الأسماك، لعرضها على الدورة المقبلة لمجلس الفاو في عام 2012 وعلى مؤتمر الفاو في عام 2013.

اعتماد التقرير

77- أشير إلى أن بعض الأعضاء كرروا القول بأنّ الإشارات في وثائق الدورة إلى اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار الصادرة في عام 1982 لا تضرّ بموقف أي دولة من الدول في ما يتعلق بالتوقيع على هذا الصك ودوره في المستقبل أو بالمصادقة عليه أو بالانضمام إليه. وعلاوة على ذلك، أكد بعض الأعضاء مجدداً أنّ الإشارات في وثائق الدورة إلى اتفاق الأمم المتحدة حول الأرصد السمكية الصادر في سنة 1995 لا يعني أنّ هذا الاتفاق قد يسري على الدول التي لم تعرب عن موافقتها على الالتزام به.

78- اعتمد تقرير الدورة الثلاثين للجنة مصايد الأسماك في 13 يوليو/تموز 2012.

المرفق ألف

جدول أعمال الدورة الثلاثين للجنة مصايد الأسماك

- 1- افتتاح الدورة
- 2- اعتماد جدول الأعمال وترتيبات الدورة
- 3- تعيين لجنة الصياغة
- 4- اعتماد اللائحة الداخلية المعدلة للجنة والتغييرات اللاحقة في الممارسات
- 5- مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم: الحالة والقضايا والاحتياجات (بما في ذلك تقديم حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم لسنة 2012)
- 6- التقدم المحرز في تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد والصكوك ذات الصلة، بما في ذلك خطط العمل والاستراتيجيات، والمسائل الأخرى
- 7- قرارات وتوصيات الدورة الثالثة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك، حيدرآباد، الهند، 20-24 فبراير/شباط 2012
- 8- قرارات وتوصيات الدورة السادسة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك، كيب تاون، جنوب أفريقيا، 26-30 مارس/آذار 2012
- 9- حوكمة المحيطات والنتائج ذات الصلة المنبثقة عن مؤتمر ريو +20
- 10- أبرز التطورات الأخيرة والعمل في المستقبل في أنشطة مختارة لمنظمة الأغذية والزراعة في مجال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية (منذ الدورة التاسعة والعشرين للجنة مصايد الأسماك)
 - أ- آخر المستجدات على صعيد الخطوط التوجيهية الدولية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة الحجم
 - ب- مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم
- 11- برنامج عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية
 - أ- رؤية للمستقبل
 - ب- أولويات برنامج العمل والخطة المتوسطة الأجل
- 12- برنامج عمل اللجنة المتعدد السنوات
- 13- انتخاب رئيس الدورة الحادية والثلاثين للجنة مصايد الأسماك ونوابه
- 14- أية مسائل أخرى
- 15- موعد ومكان انعقاد الدورة القادمة
- 16- اعتماد التقرير

المرفق بـ

التعديلات المقترحة في اللائحة الداخلية للجنة مصايد الأسماك

خلال الدورة الثلاثين للجنة مصايد الأسماك¹³

المادة 1

هيئة المكتب

1- في أول دورة تعقد في كل فترة مالية، تنتخب اللجنة رئيساً ونائباً أول، وأربعة خمسة نواب آخرين للرئيس من بين ممثلي أعضائها، ويبقى هؤلاء في مناصبهم إلى أن يتم انتخاب رئيس ونواب جدد، ويتألف منهم المكتب تتألف منهم اللجنة التوجيهية في الفترة الفاصلة بين الدورات، وخلال دورات اللجنة.

2- يعقد ممثلو المجموعات الإقليمية في المكتب مشاورات مع الأعضاء في الوقت المناسب، بين الدورة والأخرى، في ما يتعلق بجداول الأعمال وشكلها ومسائل أخرى، ولاتخاذ الإجراءات الأخرى ذات الصلة لضمان التحضير للدورات.

3- يتولى الرئيس، أو نائبه الأول في حالة غيابه، رئاسة اجتماعات اللجنة، ويضطلع أيضاً بالمهام اللازمة لتسهيل عمل اللجنة. وفي حالة عدم تمكن الرئيس والنائب الأول للرئيس من رئاسة جلسة من الجلسات، تعين اللجنة أحد نواب الرئيس الآخرين، أو ممثل أحد أعضائها في حالة غيابهم، لتولي الرئاسة.

4- يعين المدير العام للمنظمة أميناً للجنة يقوم بالواجبات التي يتطلبها عمل اللجنة، ويعدّ سجلات أعمال اللجنة.

المادة 2

الدورات

1- تعقد اللجنة دوراتها وفقاً لما تنصّ عليه المادة 30، في الفقرتين 4 و5 من اللائحة العامة للمنظمة، مع توقيت يمكن لجنة البرنامج ولجنة المالية من الأخذ بعين الاعتبار تقرير اللجنة لدى صياغة المشورة التي تسديانها إلى المجلس.

2- يجوز للجنة أن تعقد أي عدد تشاؤه من الجلسات المنفصلة أثناء كل دورة من دورات اللجنة.

3- وفي السنوات التي تلي مباشرة انعقاد دورة عادية للمؤتمر، يجب أن تُعقد دورات اللجنة في مقر المنظمة؛ وفي السنوات الأخرى، يمكن أن تُعقد في مكان آخر عملاً بالقرار الذي تتخذه اللجنة بالتشاور مع المدير العام.

4- يُرسل التبليغ الخاص بموعد كل دورة ومكان انعقادها قبل شهرين على الأقل من انعقاد الدورة، إلى جميع أعضاء اللجنة، وإلى الأعضاء المشاركين في المنظمة، وإلى الدول غير الأعضاء، والمنظمات الدولية التي تكون قد دُعيت لحضور الدورة.

¹³ يشار في نص مسودة التعديلات إلى النص المحذوف بكتابة النص يتوسطه خطّ فيما يُشار إلى الإضافات بتسطير النص المائل.

- 5- يجوز لكل عضو في اللجنة أن يعين مناوبين ومستشارين لمثله في اللجنة.
- 6- يكتمل النصاب اللازم لاتخاذ اللجنة أي إجراء رسمي بحضور ممثلي أغلبية أعضاء اللجنة.

المادة 3

الحضور

- 1- يخضع اشتراك المنظمات الدولية في عمل اللجنة بصفة مراقب للأحكام الخاصة بذلك في الدستور، واللائحة العامة للمنظمة¹⁴، وكذلك للقواعد العامة التي وضعتها المنظمة والتي تحكم علاقاتها مع المنظمات الدولية.
- 2- يخضع حضور الدول غير الأعضاء في المنظمة في دورات اللجنة للمبادئ المقررة من المؤتمر لمنح صفة المراقب إلى الدول.
- 3-
- (أ) تكون جلسات اللجنة علنية، ما لم تقرر اللجنة عقد جلسات خاصة لمناقشة أي موضوع في جدول أعمالها.
- (ب) مع مراعاة أحكام الفقرة الفرعية (ج) أدناه، يجوز لأي دولة عضو في المنظمة غير ممثلة في اللجنة، ولأي عضو منتسب، أو لأي دولة غير عضو في المنظمة تُدعى إلى حضور دورة من دورات اللجنة بصفة مراقب، أن تقدم مذكرات وأن تشارك في أي مناقشة تجري في جلسة علنية أو خاصة للجنة دون أن يكون لها حق التصويت.
- (ج) يجوز للجنة أن تقرر، في حالات استثنائية، قصر الحضور في الجلسات الخاصة على الممثل أو المراقب من كل دولة من الدول الأعضاء في المنظمة.

المادة 4

جدول الأعمال والوثائق

- 1- يعدّ المدير العام، بالتشاور مع السكرتير رئيس اللجنة، جدول أعمال مؤقتاً يوزّعه في العادة قبل موعد انعقاد الدورة بشهرين على الأقل على جميع الدول الأعضاء، والأعضاء المنتسبة في المنظمة، وجميع الدول غير الأعضاء، والمنظمات الدولية المدعوة إلى حضور الدورة.
- 2- يجوز لجميع الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبة في المنظمة - كل في حدود وضعها - أن تطلب من المدير العام، قبل الموعد المحدد للدورة بثلاثين يوماً على الأقل في الأحوال العادية، إدراج بند في جدول الأعمال المؤقت. ويقوم المدير العام عندئذ بتوزيع البند المقترح على جميع الدول الأعضاء في اللجنة مع الوثائق الضرورية.

¹⁴ المقصود في هذا السياق بتعبيري "الدستور" و"اللائحة العامة للمنظمة" القواعد العامة والبيانات الخاصة بالسياسات التي أقرها المؤتمر لإكمال الدستور واللائحة العامة، ومنها "البيان الخاص بالمبادئ المتعلقة بمنح صفة المراقب للدول" والقواعد العامة التي تنظم العلاقات بين المنظمة والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية.

3- يكون البند الأوّل في جدول الأعمال المؤقت اعتماد جدول الأعمال. ويجوز للجنة عند انعقادها أن تعدل بالموافقة العامة جدول الأعمال بالحذف أو الإضافة أو التنقيح بشرط ألا يُستبعد أي بند أحيل إليها من المجلس أو بناء على طلب المؤتمر.

4- تُرسل الوثائق التي لم يتم توزيعها، مع جدول الأعمال المؤقت، أو في أقرب فرصة ممكنة بعد ذلك.

المادة 5

التصويت

- 1- لكل عضو في الهيئة صوت واحد.
- 2- على الرئيس التحقق من قرارات اللجنة، وله أن يشرع في إجراء الاقتراع بناء على طلب واحد أو أكثر من الأعضاء، وفي هذه الحالة تطبق الأحكام المناسبة من المادة 12 من اللائحة العامة للمنظمة مع مراعاة مقتضى الحال.

المادة 6

المحاضر والتقارير

- 1- تعدّ اللجنة في كل دورة تقريراً يُقدّم إلى المجلس متضمناً آراءها وتوصياتها وقراراتها، ويورد عند الطلب بياناً بآراء الأقلية. وتبذل اللجنة قصارى جهدها لضمان أن تكون التوصيات دقيقة ويمكن تنفيذها. وتُحال مسائل السياسات العامة والمسائل التنظيمية إلى المؤتمر، في حين تُحال مسائل البرنامج والميزانية إلى المجلس. ويبلغ المجلس بأية توصيات توافق عليها اللجنة، وتؤثر في برنامج المنظمة أو ماليتها، أو تكون متعلقة بالشؤون القانونية أو الدستورية، مشفوعة بملاحظات اللجان المختصة المتفرعة عن المجلس.
- 2- توزع تقارير الدورات على جميع الدول الأعضاء، والأعضاء المنتسبة في المنظمة، والدول غير الأعضاء المدعوة إلى حضور الدورة، وكذلك المنظمات الدولية المعنية التي لها حق التمثيل في الدورة.
- 3- يتضمن تقرير اللجنة ملاحظاتها على تقرير أي جهاز من أجهزتها الفرعية، وكذلك الآراء التي يطلب إدراجها عضو أو أكثر من أعضاء اللجنة، ويقوم المدير العام بناء على طلب أي عضو بتوزيع هذا الجزء من تقرير اللجنة بأسرع ما يمكن على الدول أو المنظمات الدولية التي تتلقى عادة تقرير الجهاز الفرعي المعني. ويجوز للجنة أن تطلب أيضاً من المدير العام، أن يسترعي الانتباه، عند إرسال تقريرها ومحاضر مداولاتها إلى الأعضاء، إلى آراء اللجنة وتعليقاتها على تقرير أي جهاز من أجهزتها الفرعية.
- 4- تحدد اللجنة الإجراءات التي تتبع بشأن البيانات الصحفية عن أعمالها.

المادة 7

الأجهزة الفرعية

1- طبقاً لأحكام المادة 30، الفقرة 10 من اللائحة العامة للمنظمة، يجوز للجنة، عند الاقتضاء، تشكيل لجان فرعية وأفرقة عمل أو جماعات دراسة فرعية بشرط توافر الاعتمادات اللازمة في الباب ذي الصلة من الميزانية المعتمدة للمنظمة، ويجوز لها أن تضم إلى عضوية مثل هذه اللجان الفرعية أو أفرقة العمل أو جماعات الدراسة دولاً أعضاء وأعضاء منتسبة في المنظمة من غير أعضاء اللجنة. ويجوز للمجلس أن يقبل في عضوية هذه اللجان الفرعية وأفرقة العمل وجماعات الدراسة المنشأة بواسطة اللجنة دولاً أعضاء في الأمم المتحدة أو في أي وكالة من وكالاتها المتخصصة أو الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وإن لم تكن دولاً أعضاء أو أعضاء منتسبة في المنظمة.

2- يتعين على اللجنة قبل اتخاذ أي إقرار بإنشاء أجهزة فرعية أن تدرس الأعباء الإدارية والمالية المترتبة على هذا القرار في ضوء تقرير من المدير العام.

3- تحدد اللجنة اختصاصات أجهزتها الفرعية، ويتعين على هذه الأجهزة أن ترفع تقاريرها إلى اللجنة. وتُبلَّغ هذه التقارير إلى جميع أعضاء الأجهزة الفرعية المعنية، وإلى جميع الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبة في المنظمة، وإلى الدول غير الأعضاء المدعوة إلى دورات الأجهزة الفرعية، والمنظمات الدولية المعنية التي لها حق حضور هذه الدورات.

المادة 8

وقف العمل باللائحة

يجوز للجنة أن تقرر وقف العمل بأي مادة من المواد السابقة بلائحتها الداخلية، بشرط أن يقدم تبليغ مسبق باقتراح الوقف قبل بحثه بأربع وعشرين ساعة، وأن يكون الإجراء المراد اتخاذه متماشياً مع الدستور واللائحة العامة للمنظمة¹⁵، ويجوز إغفال هذا التبليغ إذا لم يعترض على ذلك أي عضو من الأعضاء.

المادة 9

تعديل اللائحة

يجوز للجنة بأغلبية ثلثي الأصوات المعطاة أن تعدل لائحتها الداخلية، بشرط أن يكون هذا التعديل متسقاً مع الدستور واللائحة العامة للمنظمة. ولا يُدرج أي اقتراح بتعديل هذه اللائحة في جدول أعمال أي دورة للجنة ما لم يرسل المدير العام تبليغاً مسبقاً بشأنه إلى أعضاء اللجنة قبل افتتاح الدورة بثلاثين يوماً على الأقل.

¹⁵ انظر الحاشية في المادة 3، الفقرة 1.

المرفق جيم

مسودة برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة مصايد الأسماك

للفترة 2012-2015

الأهداف العامة للجنة

1- تستعرض لجنة مصايد الأسماك برامج عمل المنظمة في مجال مصايد الأسماك وتنفيذها، وتجري استعراضات دورية عامة لمشاكل مصايد الأسماك على الصعيد الدولي، وتتنظر في الحلول المحتملة من خلال البرامج الوطنية، وبرامج منظمة الأغذية والزراعة، والبرامج الحكومية الدولية؛ كما تنظر في المسائل الخاصة المتعلقة بمصايد الأسماك التي يحيلها إليها المجلس أو المدير العام، أو تلك المدرجة على جدول الأعمال بطلب من البلدان الأعضاء، وترفع التوصيات عند الاقتضاء.

نتائج الفترة 2012-2015

استعراض الوضع العالمي لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية

- 2- النتائج:
- توفر للمؤتمر والمجتمع الدولي آخر المعلومات ومشورة محددة حول الوضع العالمي لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المتصلة بقضايا محددة غاية في الأهمية تجري معالجتها خلال الدورات المزمع عقدها.
- 3- المؤشرات والمقاصد:
- تُرفع توصيات واضحة ودقيقة تحظى بتوافق الآراء تستند إلى آخر المعلومات حول الوضع العالمي لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية إلى المؤتمر بوصفها قاعدة صلبة لتوجيهاته وقراراته.
- 4- المخرجات:
- ينظر المؤتمر بعين الرضا على التوصيات الواضحة التي تحظى بتوافق الآراء وهي تشكل قاعدة صلبة لتوجيهاته وقراراته.
- 5- الأنشطة:
- تجري اللجنة مناقشات عامة حول الوضع العالمي الراهن لمصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية.
 - وتتم معالجة قضايا محددة غاية في الأهمية خلال الدورات المزمع عقدها.

-6 طرائق العمل :

- الرئيس على اتصال بالأمانة.
- تُيسر الأمانة عمل المكتب ما بين الجلسات لتحديد المسائل الهامة لوضع جدول الأعمال.

وضع الاستراتيجية وتحديد الأولويات وتخطيط الميزانية

-7 النتائج :

- توفر توصيات اللجنة قاعدة صلبة لتوجيهات المجلس وقراراته حول الإستراتيجية، والأولويات، والبرامج وميزانية المنظمة.

-8 المؤشرات والمقاصد :

- تُرَوِّج اللجنة استبيان المنظمة المتعلق بتنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد للحصول على الردود، والحد من القيود التي تحول دون الحصول عليها.
- يجب الأعضاء على استبيان المنظمة المتعلق بمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، بما في ذلك استبيان رصد تنفيذ المادة 11، ممارسات ما بعد المصيد والتجارة، واستبيان رصد تنفيذ المادة 9، تنمية تربية الأحياء المائية، وتقديم للمنظمة الإحصائيات، ومعلومات أخرى حول مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية عبر اللجنة، ولجانها الفرعية وأجهزة مصائد الأسماك الإقليمية.
- ترفع اللجنة توصيات واضحة ومحددة للمجلس حول الإستراتيجيات، والأولويات، والبرامج والميزانية حول مصائد الأسماك، وتربية الأحياء المائية.
- ترد توصيات اللجنة المتعلقة بالجوانب الوجيهة للإطار الإستراتيجي، والخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية في تقرير المجلس.

-9 النتائج :

- تقرير دورة لجنة مصائد الأسماك كل سنتين الذي يقدم توصيات واضحة، ودقيقة تحظى بتوافق الآراء يُرفع للمجلس حول الإستراتيجيات القطاعية، والأولويات، والبرامج، والميزانيات.

-10 الأنشطة :

- استخدام الخلاصات، والتوصيات الصادرة عن اجتماع لجنة مصائد الأسماك الذي يُعقد كل سنتين.

- النظر في القرارات والتوصيات الصادرة عن اللجنة الفرعية لتجارة الأسماك، واللجنة الفرعية لتربية الأحياء المائية، والأجهزة الدستورية، أو الأجهزة، أو المؤسسات الأخرى ذات الصلة.
- النظر في المشورة التي تقدمها المؤتمرات الإقليمية في مجال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.
- صوغ التوصيات حول الإستراتيجيات، والأولويات، والبرامج، والميزانية في ما يتصل بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

11- طرائق العمل:

- التعاون الوثيق مع إدارات منظمة الأغذية والزراعة ذات الصلة عبر الرئيس والمكتب.
- مشاركة الرئيس النشطة في تحسين معدلات استجابة الأعضاء للاستبيانات، ورفعها قبل انتهاء المهل المحددة.
- إرسال الرئيس تذكيراً إلى رؤساء المؤتمرات الإقليمية، للعمل على استكمال الأعضاء للإجابات على الاستبيانات ورفعها.
- تنسيق الرئيس لصلات مع الأعضاء لتحديد العوائق التي تحول دون الرد على الاستبيانات ودون اعتماد تدابير التخفيف المحتملة.
- إقامة الصلات مع اللجنتين الفرعيتين المعنيتين بتجارة الأسماك وتربية الأحياء المائية، والأجهزة الدستورية الأخرى.
- إقامة الصلات مع لجنة المالية في ما يتعلق بالمسائل المالية وتلك المتصلة بالميزانية.
- إقامة الصلات مع لجنة البرنامج حول مسائل الإستراتيجية والأولويات.

إسداء المشورة حول المسائل العالمية التنظيمية والمتصلة بالسياسات

12- النتائج:

توفر توصيات اللجنة قاعدة صلبة لقرارات مؤتمر المنظمة حول المسائل التنظيمية والمتصلة بالسياسات.

13- المؤشرات والمقاصد:

- تحصل البلدان الأعضاء على المنفعة عبر مداورات لجنة مصايد الأسماك من خلال استخدام المشورة والتوصيات لتوجيه التدابير والسياسات الوطنية كما تحددها المنظمة.
- ترفع اللجنة بسرعة توصيات واضحة ومحددة إلى المؤتمر حول المسائل التنظيمية والمتصلة بالسياسات على المستوى العالمي في مجالات اختصاصها.
- ترد توصيات اللجنة حول المسائل التنظيمية والمتصلة بالسياسات على المستوى العالمي في تقرير المؤتمر.

-14 المخرجات:

- ترفع اللجنة توصيات واضحة ومحددة تحظى بتوافق الآراء للمؤتمر حول السياسات، والأطر التنظيمية أو الصكوك.
- يبذل أعضاء اللجنة كافة الجهود اللازمة بهدف:
- اعتماد الخطوط التوجيهية الدولية لقطاع مصايد الأسماك الصغيرة الحجم يقوم على الصكوك ذات الصلة المتوفرة ويستكمل مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.
- العمل في أقرب فرصة ممكنة على إعداد النسخة الأخيرة، واعتماد، وتنفيذ مشروع المعايير الخاصة بأداء دولة العلم وفقاً لقرارات اللجنة.
- تعزيز معدل المصادقة، أو القبول أو الموافقة على الاتفاق بشأن تدابير دولة الميناء لجعله يدخل حيز النفاذ في أقرب وقت ممكن.

-15 الأنشطة:

- رفع تقرير إلى المؤتمر حول المسائل التنظيمية والمتصلة بالسياسات على المستوى العالمي والناشئة عن مداولاته.
- النظر في حالة الصكوك الدولية ذات الصلة، بما في ذلك مدونات السلوك في مجالات اختصاص اللجنة.
- النظر في الحلول الممكنة لدعم العمل المتسق الذي يقوم به الأعضاء فرادى أو جماعة عبر المنظمة، والأجهزة الأخرى ذات الصلة في مجالات اختصاص اللجنة.

التخطيط الفعال لعمل لجنة مصايد الأسماك

-16 النتائج:

- تعمل اللجنة بصورة فعالة وكفؤة بصورة موجهة نحو الإجراءات وشاملة للأطراف المعنية.

-17 المؤشرات والمقاصد:

- تتسم جداول عمل اللجنة بالتركيز وتقاريرها بالإيجاز، وهي تضم توصيات محددة موجهة نحو الإجراءات تُرفع إلى المجلس والمؤتمر على حد سواء.
- تقييم النتائج وتنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة.

-18 المخرجات:

- اعتماد برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة في 2012.

- إعداد التقرير المرحلي لبرنامج العمل المتعدد السنوات للجنة في 2014.
- اعتماد طرائق عمل محسنة بحلول 2014.

19- الأنشطة:

- النظر في ممارسات اللجنة واللائحة الداخلية.
- النظر في طرق تحسين عقد الدورات، بما في ذلك الاستخدام الفعال للوقت المتاح.
- تركيز الأحداث الجانبية على المسائل الرئيسية.
- تيسير التنسيق مع لجان فنية أخرى.
- وضع آليات واضحة لانتخاب أعضاء المكتب وعملهم للنهوض بالاستمرارية ما بين الدورات.
- إيلاء الاهتمام المستمر بالترتيبات الفعالة لوضع جداول الأعمال، وصياغة التقرير النهائي.

طرائق العمل

- 20- تتعاون اللجنة مع الأجهزة الدستورية وغيرها من الأجهزة برعاية منظمة الأغذية والزراعة، وهي على اتصال بلجنة البرنامج في ما يتعلق بمسائل الإستراتيجية والأولويات، وبلجنة المالية في ما يتعلق بالمسائل المالية وتلك المتعلقة بالميزانية.
- 21- وتتعاون مع أجهزة رئاسية أخرى ذات صلة في المنظمة، وتأخذ بعين الاعتبار توصيات ذات الصلة الصادرة عن مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالتدابير الرامية إلى زيادة كفاءة الأجهزة الرئاسية، بما يشمل التمثيل (تقرير مجموعة العمل الذي رُفِعَ إلى الدورة السابعة والثلاثين للمؤتمر في يونيو/حزيران-يوليو/تموز 2011).
- 22- تقييم الاتصالات مع المنظمات الدولية الأخرى العاملة في مجال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.
- 23- تجري أنشطة دورية ما بين الدورات يُيسرها الرئيس والمكتب بدعم نشط من الأمانة.
- 24- تُشجع وتُيسر مشاركة منظمات المجتمع المدني بوصفها مراقباً.
- 25- يتصل الرئيس بالمنظمة عبر إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.